البريد الأدبي

كتاب عن الحبشة للجنرال فرجين

صدر أخيرا فى السويد كتاب جديد عن المسألة الحبشية بقلم شخصية كانت تشغل فى الحبشة حتى الغزوة الايطالية المكانة الأولى ، تلك هى شخصية الجنرال فرجين السويدى مستشار امبراطور الحبشة السياسى والعسكرى من مايو سنة ٩٣٤ إلى ديسمبر سنة ٩٣٥ ، وقد ذاع اسم الجنرال فرجين أثناء الحرب الحبشية ، وكاد وجوده إلى جانب الأمبراطور فى بدء الهجوم الايطالى يؤدى إلى اضطراب العلائق السياسية بين ايطاليا والسويد ؛ ذلك أن الجنرال فرجين عين مستشارا للأمبراطور بواسطة حكومته ، وكان تعيينه حلقة اتصال قوى بين الحبشة والسويد ، وكان يوجد فى الحبشة فى بدء الهجوم الايطالى عدة ضباط من السويد يعملون لتنظيم جيش النجاشى ، وكانت المعامل السويدية تصدر الأسلحة والذخائر إلى الحبشة ، ولكن السويد رأت فى النهاية أن تبتعد عن التدخل فى هذه المغامرة فأمرت الجنرال فرجين وزملاءه بالانسحاب من الحبشة

والكتاب الذى ألفه الجنرال فرجين بالسويدية ، وترجم أخيراً إلى الانكليزية عنوانه الحبشة كما عرفتها Abyssinia as I Knew وفيه يعرض الجنرال إلى الظروف والحوادث التى انتهت بهجوم ايطاليا على الحبشة ، ويفصل حوادث الغزو حتى ديسمبر الماضى أى إلى انسحابه من ميدان الحوادث ، وربما كان هذا القسم الأخير هو أهم أقسام الكتاب ، ففيه يسرد الجنرال كل المقدمات والوسائل التى تذرعت بها ايطاليا لتنفيذ اعتدائها ، ويقول إنه لم يكن خافياً أن ايطاليا تدبر هذا الاعتداء منذ زمن طويل ، وأنها أرسلت قبل وقوع الاعتداء بعامين عدة من الرسل والمندوبين بصفة قناصل فى طول الحبشة وعرضها ؛ واشتغل هؤلاء ببث الدعاية لايطاليا وكسب ولاء القبائل والزعماء بالرشوة والوعود ، واشتغلوا أيضاً بتدبير المشاكل والمشاغبات مع السلطات المحلية لاثارة الخواطر وتحدى الأمبراطور

ومن جهة أخرى ، فقد عملت ايطاليا من جانبها على اذاعة دعوى قوية فى أنحاء أوربا والعالم كله ضد الحبشة وصورتها بصورة أمة همجية تهدد باستعداداتها الحربية مركز البيض فى أفريقية ، وتدبر الاعتداء على مستعمراتها ، وأنه يجب على أوربا أن تشد أزر إيطاليا فى موقفها وفى محاولتها أن تحمى مركز البيض فى أفريقية ، وأن تحمل رسالة الحضارة الأوربية إلى تلك البلاد الهمجية الوعرة

ويعتبر كتاب الجنرال فرجين بما فيه من حقائق وبيانات وثيقة عن هذه الحوادث الخطيرة أهم الوثائق التى صدرت عن الحبشة قبيل محنتها وسقوطها فى يد الاستعمار الغربى

حول مقالات الأستاذ كراتشكوفسكى

وردت فى « ترجمة » الفصول التى تنشرها الرسالة للأستاذ المستشرق أغناتيوس كراتشكوفسكى عدة وقائع ونقط تحتاج الى الضبط والتصحيح وهذا بيان ما لفت نظرنا منها

(١) إن الأستاذ كراتشوفسكى يشغل منصبه العلمى « بأكاديمية العلوم بلننجراد » وليس بجامعة لننجراد كما ورد فى تعريف المترجم ، وانه ليس هو مترجم قصة « عودة الروح » لتوفيق الحكيم ولكن الذى ترجمها هو كاتب روسى آخر يدعى مسيو ساليير

(٢) وأن كتاب « زعماء الأدب العربى المعاصر » ليس من من تصنيف الدكتور كمبفماير وحده ولكنه اشترك فى وضعه مع الدكتور طاهر خيرى الأديب التونسى الذى يشغل الآن منصب محاضر فى المعهد الشرقى بهامبورج

هذا عن المقال الأول

(٣) وأما عن المقال الثانى فقد ورد فى آخره ما يأتى : « وفى عام سنة ١٨٨٤ » وضع جميل المدور « أخبار أيام هرون الرشيد » ؟

ونحن نجيب المترجم عن استفهامه وهو أن الكتاب المشار اليه يسمى « حضارة الاسلام فى دار السلام » بقلم جميل بن نخله المدور ؛ وقد طبع بالقاهرة سنة ١٨٨٨

ذكرى الموسيقى بروكنر

من أنباء فينا أنه قد احتفل فيها فى الأسبوع الماضى بذكرى الموسيقى النمسوى الشهير أنتون بروكنر وذلك لمناسبة مرور أربعين عاماً على وفاته ؛ فأقيمت عدة احتفالات موسيقية كبيرة فى بهو جمعية الموسيقى النمسوية وفى بهو الكونسر فتوار وفى معظم أبهاء العاصمة النمسوية الأخرى ، واتخذت هذه الاحتفالات صفة رسمية . وأنتون بروكنر أحد أقطاب هذه الموسيقية الزاهرة التى غمرت النمسا وأوربا بفنها الرائع فى أواخر القرن الماضى ، وكان مولده فى سنة ١٨٢٤ ؛ وتوفى فى سنة ١٨٩٦ ؛ وتخصص فى الموسيقى الكنسية ؛ واشتغل أولاً موسيقياً لكنيسة انز ، ثم انتخب موسيقياً لكنيسة البلاط ؛ وعين بعدئذ أستاذاً للكونسر فتوار ؛ وطاف بروكنر أنحاء العواصم الأوربية وعرض فيها « سمفونياته » الشهيرة وهى من أبدع ما وضع من مقطوعات الموسيقى الكنسية . ومما يؤثر عنه أنه كان ورعاً جداً حتى إنه أهدى مقطوعته الأخيرة المعروفة « بالمقطوعة التاسعة » إلى « الله سبحانه وتعالى » ولكن الموت عاجله ولم يتمها ؛ وكان القيصر فرانز يوسف يغدق عليه حبه وعطفه حتى إنه أهدى إليه مسكناً فخماً فى قصر « البلفدير » الشهير

هرمان فندل

نعت إلينا أنباء باريس الأخيرة الكاتب الألمانى المعروف هرمان فندل فقد توفى فيها فى الثانية والخمسين من عمره ؛ وقد ولد هرمان فندل ألمانياً فى مدينة متزمن من أعمال اللورين ، ولكن اللورين ضمت بعد الحرب إلى فرنسا ، فغدا فرنسياً ، وتاق فندل دراسته فى ميونيخ ودرس الفلسفة والتاريخ ؛ وخاض منذ الحداثة غمار السياسة ، وانضم إلى الحزب الديموقراطى ، واشتغل بالصحافة ، واشتهر بمقالاته القوية اللاذعة ، ثم اعتزل السياسة واشتغل بالتاريخ ، وتوفر على دراسة تاريخ يوجوسلافيا السياسى والاجتماعى ، وقام فيها برحلات ومباحث عديدة حتى غدا مؤرخها الاخصائى . وأهم كتبه عنها كتابه المسمى : « نضال السلافيين فى سبيل الحرية والوحدة »

Der Kampf der Sudslaueu um Freiheib und Einheit

وله كتاب آخر فى دراسات مختلفة عن يوجوسلافيا عنوانه : « فى أرجاء يوجوسلافيا الجنوبية »

Krewz und quer qurch den Slawisehen Süden

وفى سنة ١٩٢٠ ، طلبت إليه الحكومة الألمانية أن يكون سفيراً لها فى بلغراد فأبى ؛ وفى سنة ١٩٢٩ ، أنعمت عليه جامعة بلغراد بلقب الدكتوراه الفخرية لخدماته الجليلة لقضية السلافيين

تبادل المؤلفات بين البلدان العربية

قررت الحكومة المصرية أن تتبادل إدارة الصحافة والثقافة والنشر مع حكومات البلدان العربية العراق والحجاز وسوريا وفلسطين واليمن وغيرها المؤلفات والمطبوعات التى تطبع فى مصر وفى تلك البلاد فترسل هذه الادارة إلى هذه الحكومات نسخة من كل ما يطبع أو يصدر فى مصر وترسل هذه البلاد إلى الادارة نسخة من كل ما يطبع أو يصدر بها من المؤلفات . وهذا الا ار جزء من الخطة التى رسمتها الحكومة المصرية لتوحيد الثقافة العربية فى جميع هذه الأقطار

تاريخ العرب الأدبى للأستاذ نيكلسون

تبدأ (الرسالة) من العدد القادم فى نشر كتاب « تاريخ العرب الأدبى » للمستشرق الانجليزى الكبير الأستاذ رينولد نيكلسون صاحب التآليف المعروفة لكل مشتغل بالدراسات الاسلامية والتاريخ العربى . والأستاذ نيكلسون من المستشرقين الذين درسوا الأدب العربى دراسة دقيقة ووقفوا على أسرار العربية ، وله معرفة تامة بكثير من اللغات الغربية كالفرنسية والألمانية واليونانية واللاتينية والايطالية وبعض اللغات الشرقية كالسريانية والعبرية والفارسية والعربية . وقد ولد فى ١٩ أغسطس سنة ١٨٦٨ وتعلم فى جامعة أردين التى صار فيها — فيما بعد — أستاذاً للعربية والفارسية ، وكذلك فى جامعة ترينتى كولدج بكمبردج ، وله كثير من المؤلفات والمترجمات التى تتعلق بالآداب الشرقية وعلى الأخص العربية والفارسية ومن أهمها : (١) مختارات من ديوان شمس تبريزى (١٨٩٨) وتذكرة الأولياء لفريد الدين العطار (جزءان ١٩٠٠) ومبادىء العربية (٣ مجلدات) ١٩٠٧ ، ١٩٠٩ ، ١٩١١ ، وتاريخ العرب الأدبى (طبع لأول مرة سنة ١٩٠٧ ولآخر مرة سنة ١٩٣١) وترجمان الأشواق لابن العربى مع ترجمته الانكليزية وتعليقات بقلمه (١٩١١) وكتاب « فى التصوف الاسلامى » وصوفيو الاسلام (١٩١٤) ونظرات فى التصوف ، وأسرار الروح (عن محمد إقبال) . ١٩٢٠ ، ودراسات فى الشعر الاسلامى ، وكتاب